Journal of Libyan Academy Bani Walid 2026
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 210-223
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

Challenges facing women breadwinners in society

Ambbarikah Abdalati Mohammed *
Department of Sociology, Faculty of Arts, University of Sebha, Libya
*Email: Embark8687@gmail.com

التحديات التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع

امباركة عبدالعاطي محمد منصور *
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

Received: 06-01-2026	**Accepted:** 04-03-2026	**Published**: 23-03-2026
Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

The study aimed to diagnose the social, economic, and psychological reality of female breadwinners, identify the most prominent difficulties they face, and examine the relationship of various variables represented by (age, educational level, income, number of family members, marital status). The researcher used the descriptive analytical method, and the research community consisted of female breadwinners (divorced and widowed) in the city of Sabha. The study sample was selected intentionally due to the researcher's familiarity with the research community, with the sample size reaching (50) individuals divided between widows and divorced women. The study reached several key findings, including: there are no statistically significant differences between the average responses of the sample members attributed to the variable of marital status (widow-divorced). Economic difficulties are considered the most prominent and severe challenge facing female breadwinners (widows and divorced). Female breadwinners suffer from high psychological pressures resulting from the dual burdens of economic support and full family care. The results showed a strong relationship between low educational levels (illiteracy and basic education) and the increased severity of economic and legal difficulties. There is a clear gap between the needs of female breadwinners and the services and support provided by official governmental institutions.

Keywords: Challenges, Social, Economic, Health., Women breadwinners.

الملخص

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع المرأة المعيلة الاجتماعي والاقتصادي والنفسي، وتحديد أبرز الصعوبات التي تواجهها، والتعرف على علاقة بعض المتغيرات المختلفة المتمثلة في (العمر، المستوى التعليمي،

الدخل ،عدد أفراد الأسرة، الحالة الاجتماعية). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون مجتمع البحث من النساء المعيلات (المطلقات، والأرمال) في مدينة سبها، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية نظراً لمعرفة الباحثة بمجتمع البحث، حيث بلغ حجم العينة (50) مفردة مقسمه بين الأرمال والمطلقات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات افراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أرملة-مطلقة) ،وتُعد الصعوبات الاقتصادية هي التحدي الأبرز والأكثر حدة التي تواجهها المرأة المعيلة (الأرملة والمطلقة)، حيت تعاني النساء المعيلات من ضغوط نفسية مرتفعة ناتجة عن الأعباء المزدوجة المتمثلة في الإعالة الاقتصادية والرعاية الأسرية الكاملة، أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين انخفاض المستوى التعليمي (الأمية ،والتعليم الأساسي) وازدياد حدة الصعوبات الاقتصادية والقانونية، حيت توجد فجوة واضحة بين احتياجات المرأة المعيلة والخدمات والدعم المقدم من المؤسسات الحكومية الرسمية.

الكلمات المفتاحية: التحديات الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، المرأة المعيلة.

المقدمة:

تعتبر ظاهرة المرأة المعيلة من الظواهر الاجتماعية الهامة التي أخذت في الانتشار في الفترة الأخيرة، لذا فإن هذه الظاهرة تعتبر محور اهتمام عديد من العلوم الاجتماعية و الاقتصاد والسياسة وعلم النفس والاجتماع، وظاهرة المرأة المعيلة ليست جديدة في المجتمعات الإنسانية فوجد حالات كثيرة من بقاء المرأة في دارها لعائلتها ولنفسها، فهي تلك المرأة المطلقة أو الأرملة بمفردها أو التي هجرها زوجها، أو زوجة السجين، أو زوجة المريض ،والفتيات الآتي لم يسبق لهن الزواج أيضاً ، وذلك لعدم وجود العائل الأساسي وهو "الأب" وقد يرجع السبب إلى مرضه أو وفاته أو سجنه أو تقاعده عن العمل أو إعاقته، حيث تمر البلاد بكثير من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مما أدى إلى عدم اهتمام الدولة وتغافلها عن بعض القضايا التي ظهرت في المجتمع , ولكن القضية المطروحة الآن على الساحة هي قضية المرأة المعيلة وما تعانيه من نقص في احتياجاتها الأساسية، حيث أن اتساع الظاهرة في عصرنا الحالي جعل المعنيين بشئون المرأة يشيرون إلى أزمة جديدة عاصفة بالمجتمع البشرى لها آثارها السلبية، ليس على صعيد المرأة والأسرة بل المجتمع كله.

وإن الناظر لتاريخ المرأة على مر العصور يرى أنها تعرضت لظلم شديد قبل الإسلام, فقد تعرضت للتهميش والتجاهل لدورها في المجتمع, بل كانوا ينظرون لها نظرة الازدراء, ثم جاء الإسلام وأعطى للمرأة أهمية كبرى وعزز من دورها في المجتمع, وفي إطار هذا الاهتمام المجتمعي تصاعد الاهتمام بتنمية المرأة من خلال مناهج منظمة ومخططة, واصبح وضع النساء في أي مجتمع مقياساً لمدى تطور ونمو هذا المجتمع, حيثُ أصبح تقدم أي مجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.[1] عبدالحليم، 1999.

أهمية البحث:

1.**الأهمية العلمية**: تكمن الأهمية العلمية للبحث في الصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة، و فهم أبعاد الفقر المتزايد بين الأسر التي تعولها النساء ،وتحليل فجوات التمكين الاجتماعي والاقتصادي ،وتحديد التحديات اليومية التي تواجهها المرأة المعيلة مثل(الضغوط النفسية والاجتماعية والمهنية).

2.**الأهمية العملية**: تكمن في مواجهه المرأة المعيلة للتحديات ،وتوفير قاعدة بيانات دقيقة لصناع القرار لتصميم برامج تمكين اقتصادي واجتماعي فعالة للمرأة داخل المجتمع ،ويساعد هذا البحث في تطوير سياسات وتشريعات تدعم المرأة وتسهل حصولها على فرص عمل بالإضافة الى تغيير النظرة المجتمعية الدونية وتوفير جماية قانونية ونفسية لها و لأسرتها،وتسليط الضوء على غياب الدعم الاجتماعي المقدم للنساء المعيلات, مما يساعد في تحديد الفجوات في السياسات والخدمات.

أهداف البحث:

1.تشخيص واقعها الاجتماعي والاقتصادي والنفسي،وتحديد أبرز الصعوبات التي تواجهها.

2.تحسين جودة حياة المرأة المعيلة وأفراد أسرتها،من خلال توفير الرعاية الصحية والتعلمية، وتوفير فرص عمل وتدريب.

3.التعرف على علاقة بعض المتغيرات المختلفة المتمثلة في (العمر،المستوي التعليمي،الدخل ،عدد أفراد الأسرة،الحالة الاجتماعية).

4.الوقوف على صدق الفرضيات التى يقوم عليها البحث ،والخروج بتوصيات تساعد على تطوير وفتح أفاق جديدة لدراسة هذا الموضوع.

5.رفع الوعي بأهمية دور المرأة المعيلة في المجتمع،ودعمها من قبل الأفراد والمؤسسات.

أسباب اختيار مشكلة البحث:

1.عدم الوعي بالأعباء التي تتحملها المرأة المعيلة.

2.عدم وعي المجتمع حول الصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة.

3.ضرورة فهم التحديات (الاقتصادية ،الاجتماعية، والنفسية)التي تزيد من فقر وتهميش هذه الفئة.

4.تسليط الضوء على نقص برامج التمكين ،وتفاقم الأعباء نتيجة التغيرات الثقافية ونظرة المجتمع الدونية،مما يستوجب وضع آليات دعم فعالة.

تساؤلات البحث:

1.ماهي التحديات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تواجه المرأة المعيلة؟

2.ماهو دور البيئة المحيطة والسياسات في التخفيف من هذه الأعباء؟

3.ماهي نظرة المجتمع وتأثير العادات والتقاليد على دور المرأة المعيلة؟

مفاهيم البحث:

1.المرأة المعيلة:هي المرأة التي تتولى مسؤولية إعالة أسرتها مالياً، وغالبًا ما تكون أرملة أو مطلقة أو زوجة شخص عاجز أو مريض ،أو لديه مشاكل في العمل .**(1)(احمد شوقي،2022).**

2.التعريف الإجرائي للمرأة المعيلة:هي المرأة التي تتحمل بمفردها المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية الكاملة لرعاية نفسها و أسرتها، (أطفالها ،والديها ،أو أشقائها)،وتعتبر المصدر الرئيسي للدخل دون وجود رجل ينفق عليها بشكل دائم .

3.تعريف المرأة المعيلة لغة: المرأة المعيلة:هي التي تتكفّل بنفقات نفسها أو غيرها، أي أنها تلتزم بإنفاق المال عليها أو على غيرها.(1)**احمد شوقي 2022)**

تعريف المجتمع لغة: المعنى اللغوي هو المركز الذي **يدور حوله** التجمع والائتلاف والضم، ويدل على جماعة من الناس تربط بينهم رابطة ما.**(2) (محمد الجوهري 2005).**

تعريف المجتمع اصطلاحاً : هوجماعة بشرية مستقرة، تشغل منطقة جغرافية، وتشترك في ثقافة وحياة اجتماعية منظمة.**(3) محمد الجوهري 2005.**

المداخل النظرية المفسرة للموضوع البحث والدراسات السابقة:

1. النظرية النسوية: (4)عبداللطيف،2019.

ترى هذه النظرية أن اضطلاع المرأة بدور المعيلة هو نتيجة لعدم المساواة بين الجنسين في الأدوار الاجتماعية والاقتصادية, و تركز على أن النظام الأبوي يفرض على النساء تبعية اقتصادية للرجل, ومع

دخول المرأة سوق العمل، أصبحت تتحمل أعباء مزدوجة العمل والإعالة الأسرية، وتؤكد النسويات على ضرورة تمكين المرأة اقتصاديًا لتحقيق العدالة والمساواة.

وهذا ما اكدت عليها الدراسة الحالية حيت تشير الي أن المرأة المعيلة تقع تحث ضغظ هائل ناتج عن الجمع بين دورها كمسؤولة مادية (العمل) و دورها في رعاية الأسرة مما يؤدي الى استنزاف طاقتها الصحية والنفسية.

2.نظرية الدور (Structural Functionalism)

تسهم نظرية الدور في تفسير التحول في أدوار المرأة عندما تتحمل مسؤولية الإعالة, ففي المجتمعات التقليدية, ينظر إلى الرجل بوصفه المعيل الأساسي, بينما تناط بالمرأة أدوار منزلية وتربوية.

لكن في حالات غياب الرجل, تجبر المرأة على تبديل ادوارها الاجتماعية لتصبح المعيل الاقتصادي للأسرة, وهو ما يخلق نوعاً من التضارب في الدور (Role Conflict) بين كونها اماً ومربية من جهة, ومعيلة ومسؤولة اقتصادية من جهة أخرى.[1] عبدالغني 2019.

تساعد هذه النظرية على تفسير الضغوط النفسية والاجتماعية التي تواجهها المرأة عند الجمع بين أكثر من دور, و تبرز كيف يعيد المجتمع تشكيل توقعاته تجاه المرأة تبعًا لتغير أدوارها.

حسب هذه النظرية فإن دور المرأة المعيلة في المجتمع يتمثل في:

الدور الاقتصادي

1.المساهمة في النشاط الإنتاجي وسوق العمل.

2.إدارة الموارد الأسرية وتحقيق الاكتفاء النسبي للأسرة.

الدور الاجتماعي

1.تعزيز قيم الصبر والمسؤولية والأستقلال.

2.تربية الأبناء في ظل غياب الأب، وغرس قيم الاعتماد على الذات.

الدور التربوي والنفسي

1.توفير الدعم النفسي للأسرة رغم الضغوط المادية والاجتماعية.

2.تمثل قدوة في الكفاح والقدرة على التحدي.

ثانياً الدراسات السابقة

أولاً:دراسة أمل ناصر،بعنوان المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع،2020،إجريت بدولة مصر على عينة من النساء المعيلات.(1)الشخليبي، نهى محمد،2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والديمغرافية للنساء المعيلات ،واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل ،وبلغ حجم مجتمع البحث 132مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة مايلي:

1.عدم كفاية الدخل الشهري لتغطية احتياجات الأسرة.

2.كشفت الدراسة عن أهم المشكلات الصحية والنفسية التي قد تواجه المرأة المعيلة هي القلق النفسي والتوتر العصبي والمعانات من الخوف والنظرة التشاؤمية من المستقبل.

3.اكدت المبحوثات انهن أكثر قدرة على مواجهة المشكلات الأسرية المختلفة.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف من الدراسة وهو معرفة "الصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة سوء كان صعوبات اجتماعية أو اقتصادية أو صحية ونفسية،كما اتفقت معها في بعض نتائج البحث المتمثلة في كون النساء المعيلات أكثر قدرة على مواجهة المشكلات وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية،وأيضاً اتفقت معها في إن المرأة المعيلة تواجه مشكلات نفسية وصحية مثل القلق والخوف وتؤتر، واختلفت معها في حجم ونوع العينة والمنهج المستخدم في الدراسة.

2.دراسة معوض محمود "بعنوان دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى المرأة المعيلة " دراسة مقارنة بين الريف والحضر (مصر) ، معوض محمود معوض 2015 "(1)معوض محمود،2015.

تهتم الدراسة بالمشكلات الاجتماعية والبيئية التي تتعرض لها المرأة المعيلة, والتي لم تلقى الاهتمام الكافي من قبل المنظمات الحكومية بشكل عام, وغير الحكومية (الجمعيات الأهلية) بشكل خاص, أو التركيز عليها مثل الاهتمام والتركيز على البعد الاقتصادي الذي يلقى الاهتمام الأكبر, ووضع سياسة اجتماعية رشيدة للحد من المشكلات التي تعوق دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى المرأة المعيلة في الريف والحضر،اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بعينة،واستخدمت الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات،واستخدمت المنهج المقارن بين الريف والحضر.

و أوضحت نتائج الدراسة إن الأنشطة التي تمارسها الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجه المرأة المعيلة, على النحو التالي:

1- تساوت في الترتيب الأول بنسبة (82.5 %) العبارتين اللاتي تشير إلى توفير قروض لإقامة مشروعات صغيرة, وتوفير فرص عمل مناسبة لطبيعة المرأة المعيلة.
2- تساوت في الترتيب الثاني بنسبة (71 %) العبارتان اللتان تشيران إلى توفير الزي المدرسي للأبناء.
3- في الترتيب الثالث تساوت بنسبة (69.5 %) العبارة التي تشير إلى المساهمة في المصروفات الدراسية.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الأهداف المتمثلة في التحديات التى تواجه المرأة المعيلة ،وايضاً تتفق في وسيلة جمع البانات وهي الاستبيان والمقابلة،وتتفق معها في ضرورة أن تدعم الدولة المرأة المعيلة من خلال توفير برامج تدريبية، وتمكنها من العمل داخل المجتمع،وتختلف معها في المنهج المستخدم، وبعض النتائج.

3.دراسة قام بها معهد الأمم المتحدة لدراسات التنمية الاجتماعية بعنوان " هل هناك أزمة في العائلة :(1) برنامج الامم المتحدة الإنمائي (2003)

انطلقت هذه الرسالة من فرضية أن هناك تغيير كبير في هيكل القوى في الأسرة وهو ما انعكس على تزايد في نسبة النساء المعيلات للأسر، وقد بدأت الدراسة في عرض الأسباب التاريخية التي سببت تلك الظاهرة والتي يمكن إجمالها في ما يلى:

في 1980 ارتفع عدد نساء المعيلات للأسر بطريقة ملحوظة في منتصف القرن الثامن عشر وذلك جراء نظام العبودية حيث غالباً ما كان مالكي العبيد يقيموا علاقات مع خادمتهم دون زواج وهو ما كان ينتهى غالباً بطفل دون أب ومسئولية الأم وحدها عن إعالة الأسرة ،وقداستخدمت الدراسة منهج المسح الشامل للمجتمع البحث عن طريق الاستبيان والمقابلة.

من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

* استراتيجيات الزواج الموجودة وقتها و التي تطلب وجود حجم معين من الملكية عند الرجال من أجل الزواج وهو ما يمنع زواج أبناء الأسر الفقيرة.
* من أجل نفس السبب السابق يرتفع سن الرجال عند الزواج وهو ما يؤدى الى ترمل الكثير من النساء بعد سنوات قليلة من الزواج، ويصبحن هن المعيلات لأسرهن.
* أحد أهم الأسباب في الدول النامية هو هجرة العمال حيث يهجر الرجال زوجاتهن في القرى والمناطق الفقيرة بحثاً عن فرص عمل أفضل ،وتصبح الزوجات في أغلب الحالات هن المسئولات عن الأسرة، ولأن مسألة إعالة المرأة لأسرة هي مسألة معقدة خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار تعقيد مفهوم " الإعالة " حيث أنه يعبر عن العلاقة بين المساهمة والأسرة واتخاذ القرار وهيكل القوى في الأسرة, فنادراً ما تصنف المرأة على أنها عائلة لأسرة أو ربة.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الأهداف، وطريقة جمع البيانات، وتختلف معها في حجم ونوع العينة وبعض النتائج.

منهجية البحث:

منهج البحث/استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث/يتكون مجتمع البحث من النساء المعيلات(المطلقات ،و الأرمال) في مدينة سبها.

عينة البحث/فقد تم اختيار ها بطريقة العمدية نظراً لمعرفة الباحثة بمجتمع البحث ،ونظراً لبعض الظروف الخاصة وبلغ حجم العينة 50 مفردة مقسمه بين الأرمال والمطلقات.

إجراءات الصدق والثبات:صدق المحكمين/حيث تم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة بقسم علم الاجتماع حيث لم تحذف أي عبارة، في حين تم تعديل بعض العبارات بناء على مقترحاتهم.

الأساليب الأحصائية المستخدمة في البحث: هي المتوسط الحسابي،و الانحراف المعياري، والتكرارات الحسابية.

جدول (1) :توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
28-18	21	42.0
39 -29	13	26.0
50-40	12	24.0
61-51	4	8.0
المجموع	50	100.0

يتضح من الجدول أن الفئة العمرية **18–28 سنة** تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة بواقع **42.0%**، تليها الفئة العمرية **29–39 سنة** بنسبة **26.0%**، ثم الفئة **40–50 سنة** بنسبة **24.0%** في حين جاءت الفئة العمرية **51–61 سنة** في المرتبة الأخيرة بنسبة **8.0%**، مما يشير إلى أن غالبية أفراد العينة تتركز في الفئات العمرية الشابة والمتوسطة.

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أرملة	31	62.0
مطلقة	19	38.0
المجموع	50	100.0

يبين الجدول أن غالبية أفراد العينة هن من **الأرامل**، حيث بلغت نسبتهن **62.0%** من إجمالي العينة، في حين شكلت **المطلقات** نسبة **38.0%**. ويعكس هذا التوزيع ارتفاع تمثيل فئة الأرامل ضمن العينة، الأمر الذي قد يكون له أثر على نتائج الدراسة وتفسير ها، خاصة فيما يتعلق بمتغيرات الحالة الاجتماعية وتأثير ها على موضوع البحث،ممكن تفسير هذه النتيجة على أن السبب الرئسي الى ارتفاع نسبة الأرمل في المجتمع هو نتيجة الحروب المتكررة والحوادات والظروف الحالية التى يمر بيها المجتمع.

جدول (3) :توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة

أقل من الثانوية	21	42.0
الثانوية أو ما يعادلها	13	26.0
معهد متوسط	12	24.0
دبلوم عالي	4	8.0
دراسات عليا ماجيستير دكتوراه	0	0.00
المجموع	50	100.0

يتضح من الجدول أن **أكبر نسبة من أفراد العينة (42.0%)** لديهم مستوى تعليمي **أقل من الثانوية**، تليها فئة **الثانوية أو ما يعادلها(26.0%)** ، ثم **المعهد المتوسط (24.0%)** ، فيما كانت نسبة الحاصلين على **دبلوم عالي منخفضة (8.0%)** ولم يكن هناك أي فرد من العينة حاصلاً على **دراسات عليا**.
يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية العينة تمتلك مستويات تعليمية متوسطة أو أقل،ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن المرأة المعيلة هي من تتكفل بي أسرتها وتعمل من أجل توفير حياة كريمة لهم، وهذا من بين الاسباب التي اجبرت المرأة المعيلة على ترك مقاعد الدراسة مبكراً وسعي وراء لقمة العيش .

جدول(4) :توزيع أفراد العينة حسب عدد الافراد

عدد الافراد	العدد	النسبة
3 أفراد	16	32.0
4 أفراد	18	36.0
5 أفراد فاكثر	16	32.0
المجموع	50	100.0

يبين الجدول أن غالبية الأسر تتراوح بين **3–4 أفراد**، حيث شكلت نسبة الأسر المكونة من 4 أفراد **36.0%**، بينما شكلت الأسر المكونة من 3 أفراد و5 أفراد فأكثر نسب متساوية **32.0%** لكل منهما.
ويشير هذا التوزيع إلى تنوع حجم الأسرة بين أفراد العينة، مع ميل طفيف نحو الأسر المتوسطة الحجم، وهو عامل مهم عند دراسة متغيرات اقتصادية واجتماعية المرتبطة بعدد أفراد الأسرة،وهذه النتيجة تتمشه مع طبيعة المجتمع لأن النمط الغالب على المجتمع الليبي هو الأسرة المتوسطة في الحجم.

جدول (5) :توزيع أفراد العينة حسب مصدر الدخل الرئيسي للإعالة

الدخل الرئيسي للإعالة	العدد	النسبة
وظيفة بدوام كامل حكومي خاص	14	28.0
عمل خاص زيادة أعمال	14	28.0
دخل من معاش مساعدات حكومية أو أهلية	11	22.0
عمل حر مؤقت جزئي	5	10.0
مصادر متعددة	6	12.0
المجموع	50	100.0

يوضح الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد العينة (28.0%) يعتمدون على **وظيفة بدوام كامل** أو على **عمل خاص ،زيادة أعمال** كمصدر رئيسي للدخل، فيما يعتمد **22.0%**على **المعاشات أو المساعدات الحكومية**

أو الأهلية والنسب الأصغر تتعلق بـ**العمل الحر المؤقت أو الجزئي (10.0%)** و**المصادر المتعددة (12.0%)**.
هذا التوزيع يشير إلى تنوع مصادر الدخل بين أفراد العينة، مع ميل واضح نحو الاعتماد على الوظائف الثابتة أو الأعمال الخاصة كمصدر رئيسي للإعالة، وهو عامل مهم عند دراسة الاستقرار المالي ومستوى المعيشة.

جدول (6) :توزيع أفراد العينة حسب مصدر دخل الأسرة

هل يوجد مصدر دخل اخر للأسرة غير دخلك	العدد	النسبة
نعم يغطي احتياجات اساسية	12	24.0
نعم ولكنه غير كاف	19	38.0
لا انا المعيل الوحيد	19	38.0
المجموع	50	100.0

يبين الجدول أن **38.0%** من أفراد العينة لديهم مصدر دخل آخر للأسرة لكنه **غير كاف**، ونسبة مماثلة **(38.0%)**تعتمد بالكامل على المعيل الوحيد. بينما **24.0%** فقط لديهم مصدر دخل آخر يغطي الاحتياجات الأساسية.
يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية الأسر تعتمد بشكل كبير على المعيل الأساسي، مع وجود تفاوت في كفاية الدخل الإضافي لتلبية احتياجات الأسرة، مما قد يؤثر على مستوى الاستقرار المالي ونوعية الحياة.

ثالثا: تحليل إجابات أفراد العينة:

لمعرفة اتجاه أراء المبحوثين حول الأسئلة التي وجهت اليهم تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لكل فقرة .

1. **تأثير دور الإعالة على الدعم الاجتماعي والعلاقات الشخصية للمرأة**

- **جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم 8** بمتوسط حسابي 2.14، وانحراف معياري 0.881، ووزن نسبي 71.3%، وهي **صعوبة الحصول على مساعدة عملية مثل رعاية الأطفال من العائلة أو المقربين**، مما يشير إلى أن الدعم العملي هو الأكثر تأثيرًا على العلاقات الاجتماعية.
- **جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم 9** بمتوسط حسابي 2.10، وانحراف معياري 0.839، ووزن نسبي 70.0%، وهي **الشعور بأن نظرة المجتمع تتسم بالشفقة أو الحكم المسبق**، وتدل على أثر الضغط النفسي الناتج عن تقييم المجتمع.
- **جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم 7** بمتوسط حسابي 1.96، وانحراف معياري 0.856، ووزن نسبي 65.3%، وهي **تقليل المشاركة في المناسبات العائلية والأفراح**، ويعكس تأثير المسؤوليات على الحياة الاجتماعية.
- **جاء في المرتبة الرابعة الفقرة رقم 10** بمتوسط حسابي 1.88، وانحراف معياري 0.849، ووزن نسبي 62.7%، وهي **إخفاء أو التقليل من حجم المسؤولية المالية عند التفاعل مع الآخرين**، وهو الأقل تأثيرًا مقارنة بالجانب العملي والاجتماعي.

جدول (7): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي (تأثير دور الاعالة على الدعم الاجتماعي والعلاقات الشخصية للمرأة)

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	**هل ادى عبء الى تقليل مشاركتك في المناسبات العائلية والافراح**	1.96	0.856	65.3	3
8	**هل تجدين صعوبة في الحصول على مساعده عمليه مثل رعاية الاطفال من الاطفال عائلتك أو المقربين**	2.14	0.881	71.3	1
9	**هل تشعرين بان نظره المجتمع لك تتسم بالشفقة أو الحكم المسبق بدلا من التقدير**	2.10	0.839	70.0	2
10	**هل تضطرين الى اخفاء أو التقليل من حجم مسؤوليتك المالية عند التفاعل مع الاخرين**	1.88	0.849	62.7	4

2. التحديات المهنية والكفاية المالية والضغوط

- جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم 14 بمتوسط حسابي 2.28، وانحراف معياري 0.809، ووزن نسبي 76.0%، وهي الصعوبة في الاستمرار في وظائف تتطلب ساعات طويلة أو سفرًا بسبب المسؤوليات المنزلية، وتدل على أكبر تحدي مهني تواجهه المرأة المعيلة.
- جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم 13 بمتوسط حسابي 2.06، وانحراف معياري 0.956، ووزن نسبي 68.7%، وهي عدم توفر رعاية أطفال بأسعار معقولة يحد من الخيارات الوظيفية، ما يعكس القيود العملية على العمل.
- جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم 11 بمتوسط حسابي 2.02، وانحراف معياري 0.937، ووزن نسبي 67.3%، وهي كفاية الدخل لضمان مستوى تعليمي جيد للأطفال، وتوضح الضغط المالي المرتبط بالمسؤولية العائلية.
- جاء في المرتبة الثالثة أيضًا الفقرة رقم 12 بمتوسط حسابي 2.02، وانحراف معياري 0.915، ووزن نسبي 67.3%، وهي الضغط الناتج عن الاعتماد على مساعدات لتغطية نفقات غير متوقعة، وتشير إلى هشاشة الوضع المالي اليومي.
- جاء في المرتبة الخامسة الفقرة رقم 15 بمتوسط حسابي 1.90، وانحراف معياري 0.931، ووزن نسبي 63.3%، وهي فرص الترقيات وزيادة الأجور مقارنة بالزملاء غير المعيلين، وهو الأقل تأثيرًا من حيث الضغط اليومي على المرأة.
- وهذا ماأكدت عليها نظرية الدور الاجتماعي بأن المرأة لديها القدرة على القيام بعديد من الأدوار سوء كان داخل الأسرة أو المجتمع ،وفي أغلب الاحيان تقوم بكل هذه الأدوار لوحدها دون مساعدة من آسرتها،او مجتمها ،وهذا ما أكدت عليها دراسة أمل ناصر بأن المرأة تتعرض للعديد من الضغوط النفسية والصحية والاجتماعية نتيجة تحملها المسئولية لوحدها ،ونتيجة قيامها بعديد من الأدوار دون دعم من آحد.

جدول (8): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي (التحديات المهنية والكفاية المالية والضغوط)

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
11	هل يكفيك الدخل الحالي لضمان مستوى تعليمي جيد لأطفالك (دروس خصوصيه، انشطه)	2.02	0.937	67.3	4
12	هل تشعرين بالضغط لاعتماد على الاقتراض أو المساعدات لتغطيه نفقات اساسيه غير متوقعه	2.02	0.915	67.3	3
13	هل تعتقدين ان عدم توفر رعاية اطفال بأسعار معقوله يحد من خياراتك الوظيفية	2.06	0.956	68.7	2
14	هل تجدين ان المسؤوليات المنزلية تجعل من الصعب عليك الاستمرار في وظائف تتطلب ساعات طويله أو سفرا	2.28	0.809	76.0	1
15	هل تجدين ان لديك فرصه متساوية في الترقيات وزياده الاجور مقارنه بالزملاء غير المعيلين	1.90	0.931	63.3	5

3. الجانب الصحي والمسؤولية الذاتية

- جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم 20 بمتوسط حسابي 2.10، وانحراف معياري 0.789، ووزن نسبي 70.0%، وهي الشعور بالذنب عند أخذ وقت خاص للنفس بعيدًا عن مسؤوليات الأسرة، وتوضح الضغط النفسي الأكبر الذي تعانيه المرأة المعيلة.
- جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم 17 بمتوسط حسابي 2.04، وانحراف معياري 0.781، ووزن نسبي 68.0%، وهي الإجهاد البدني المزمن أو التعب الناتج عن الموازنة بين العمل والمنزل، ويشير إلى أثر الضغط اليومي على الصحة الجسدية.
- جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم 18 بمتوسط حسابي 1.94، وانحراف معياري 0.793، ووزن نسبي 64.7%، وهي تأجيل أو إهمال زيارات الطبيب والفحوصات الصحية، ما يعكس الأولويات التي تضعها المرأة على مسؤوليات الأسرة.
- جاء في المرتبة الرابعة الفقرة رقم 19 بمتوسط حسابي 1.90، وانحراف معياري 0.863، ووزن نسبي 63.3%، وهي تأثر طريقة التعامل مع المشكلات اليومية بسبب الضغط النفسي، ويعكس قدرة المرأة على التكيف جزئيًا مع التحديات.
- جاء في المرتبة الخامسة الفقرة رقم 16 بمتوسط حسابي 1.88، وانحراف معياري 0.895، ووزن نسبي 62.7%، وهي تدهور الصحة النفسية أو الجسدية منذ أن أصبحت المعيل الأساسي للأسرة، وهو أقل تأثير نسبيًا مقارنة بالعوامل الأخرى، رغم أهميته.
- وهذه النتيجة تتفق مع ما أكدت عليه النظرية النسوية في أن المرأة المعيلة تتقلد العديد من الاعمال لكي تلبي احتياجات أسرتها ،مما تتضر المرأة أن تعمل في عمل أضافي يتطلب مزيد من الوقت والجهد لكي تتحصل ع مرتب اضافي يسد احتياجات أسرتها.

جدول (9): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي (الجانب الصحية والمسؤولية الذاتية)

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
16	شعرت بان صحتك النفسية أو الجسدية قد تدهورت منذ ان اصبحت المعيل الاساسي للأسرة	1.88	0.895	62.7	5
17	هل تشعرين بتعب جسدي مزمن أو اجهاد دائم ناتج عن الموازنة بين العمل والمنزل	2.04	0.781	68.0	2
18	هل ادى انشغالك بالإعالة الى تأجيل او اهمال زياراتك الدولية للطبيب أو الفحوصات الصحية	1.94	0.793	64.7	3
19	هل اثر الضغط النفسي للإعالة على طريقه تعاملك مع المشكلات أو قراراتك اليومية	1.90	0.863	63.3	4
20	هل تشعرين بالذنب عندما تأخذين وقتا خاصا لنفسك بعيدا عن مسؤوليات الأسرة	2.10	0.789	70.0	1

رابعا: اختبار معنوية الفروق حسب الحالة الاجتماعية

لاختبار فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات افراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أرملة-مطلقة)، تم تطبيق اختبار (T) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (10).

أظهرت نتائج جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأرامل والمطلقات في جميع الفقرات، حيث جاءت جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05). ويعزى ذلك إلى أن مسؤولية الإعالة تشكل عبئاً مشتركاً على النساء بغض النظر عن الحالة الاجتماعية، مما يؤدي إلى تشابه التجارب الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والصحية بين المجموعتين.

كما يمكن تفسير هذه النتائج بأن الضغوط الناتجة عن الإعالة (قلة الدخل، تعدد المسؤوليات، ضعف الدعم المجتمعي، وصعوبة التوفيق بين العمل والأسرة) تطغى على الفروق المرتبطة بالحالة الاجتماعية، الأمر الذي يجعل الأرامل والمطلقات يواجهن تحديات متقاربة في حياتهن اليومية. إضافة إلى ذلك، قد يعود غياب الفروق إلى تشابه الظروف المعيشية والثقافية التي تحيط بالنساء المعيلات في المجتمع محل الدراسة، حيث تُنظر إليهن نظرة واحدة بغض النظر عن كونهن أرامل أو مطلقات.

جدول (10): نتائج اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات حسب متغير الحالة الاجتماعية

الفقرات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانجراف المعياري	مستوى الدلالة
هل ادى عبء الى تقليل مشاركتك في المناسبات العائلية والافراح	أرملة	30	1.93	.828	0.790
	مطلقة	20	2.00	.918	
هل تجدين صعوبة في الحصول على مساعده عمليه مثل رعاية الاطفال من الاطفال عائلتك او المقربين	أرملة	30	2.20	.887	0.591
	مطلقة	20	2.05	.887	
	أرملة	30	2.23	.858	0.171

هل تشعرين بان نظره المجتمع لك تتسم بالشفقة او الحكم المسبق بدلا من التقدير	مطلقة	20	1.90	.788	
هل تضطرين الى اخفاء او التقليل من حجم مسؤوليتك المالية عند التفاعل مع الاخرين	أرملة	30	1.93	.868	0.591
	مطلقة	20	1.80	.834	
هل يكفيك الدخل الحالي لضمان مستوى تعليمي جيد لأطفالك (دروس خصوصيه، انشطه)	أرملة	30	2.07	.944	0.671
	مطلقة	20	1.95	.945	
هل تشعرين بالضغط لاعتماد على الاقتراب او المساعدات لتغطيه نفقات اساسيه غير متوقعه	أرملة	30	2.17	.950	0.167
	مطلقة	20	1.80	.834	
هل تعتقدين ان عدم توفر رعاية اطفال بأسعار معقوله يحد من خياراتك الوظيفية	أرملة	30	2.20	.925	0.208
	مطلقة	20	1.85	.988	
هل تجدين ان المسؤوليات المنزلية تجعل من الصعب عليك الاستمرار في وظائف تتطلب ساعات طويله او سفرا	أرملة	30	2.43	.774	0.101
	مطلقة	20	2.05	.826	
هل تجدين ان لديك فرصه متساوية في الترقيات وزياده الاجور مقارنه بالزملاء غير المعيلين	أرملة	30	2.07	.944	0.122
	مطلقة	20	1.65	.875	
شعرت بان صحتك النفسية او الجسدية قد تدهورت منذ ان اصبحت المعيل الاساسي للأسرة	أرملة	30	1.83	.874	0.656
	مطلقة	20	1.95	.945	
هل تشعرين بتعب جسدي مزمن او اجهاد دائم ناتج عن الموازنة بين العمل والمنزل	أرملة	30	2.07	.828	0.771
	مطلقة	20	2.00	.725	
هل ادى انشغالك بالإعالة الى تأجيل او اهمال زياراتك الدولية للطبيب او الفحوصات الصحية	أرملة	30	1.93	.868	0.953
	مطلقة	19	1.95	.705	
هل اثر الضغط النفسي للإعالة على طريقه تعاملك مع المشكلات او قراراتك اليومية	أرملة	30	1.83	.791	0.528
	مطلقة	20	2.00	.973	
هل تشعرين بالذنب عندما تأخذين وقتا خاصا لنفسك بعيدا عن مسؤوليات الأسرة	أرملة	30	2.23	.774	0.145
	مطلقة	20	1.90	.788	

النتائج العامة للبحث

من خلال التحليل الشامل للبيانات الوصفية والاستدلالية التي تم جمعها من عينة الدراسة في مدينة سبها، يمكن استخلاص النتائج العامة التالية:

1.بينت نتائج البحث أن معظم أفراد العينة هن من فئة الشابات حيت يقع أعمرهن في المتوسط بنسبة 42 %.
2.كشفت نتائج البحث أن غالبية أفرا العينة هن من فئة الأرمل بنسبة 62%.
3.بينت نتائج البحث أن أكبر نسبة من أفراد العينة لديهم مستوى تعليمي أقل من المتوسط بنسبة 42%.
4.كشفت نتائج البحث أن غالبية عدد الأسر يتروح بين(3-4)فرداً ،بنسبة 36%.
5.كشفت نتائج البحث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة،يعتمدون على وظيفة بدوم كامل، مع القيام بي أعمال خاصة كمصدر أساسي للدخل ،بنسبة 28%.
6.تفاقم الصعوبات الاقتصادية :تُعد الصعوبات الاقتصادية التحدي الأبرز والأكثر حدة التي تواجهها المرأة المعيلة (الأرملة والمطلقة)، يتجلى ذلك في عدم كفاية الدخل الشهري لسد الاحتياجات الأساسية للأسر، والاعتماد الكبير على مصادر دخل غير مستقرة أو غير رسمية (كالأعمال المنزلية والحرفية)، واللجوء المتكرر للاقتراض لسد العجز المالي، كما أظهرت النتائج ضعف فرص الالتحاق بسوق العمل الرسمي ذي المزايا الوظيفية والمستقر.
7.التداخل بين الصعوبات النفسية والاجتماعية :تعاني النساء المعيلات من ضغوط نفسية مرتفعة ناتجة عن الأعباء المزدوجة المتمثلة في الإعالة الاقتصادية والرعاية الأسرية الكاملة، مما يؤدي إلى مشاعر القلق والإرهاق الدائم، وقد تفاقمت هذه المعاناة النفسية بسبب نظرة المجتمع السلبية أو الشفقة، خاصة تجاه المطلقات، مما زاد من شعورهن بالعزلة الاجتماعية وانعدام الثقة في الذات، وحدّ من مشاركتهن في الأنشطة المجتمعية.
8.ضعف المستوى التعليمي، أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين انخفاض المستوى التعليمي (الأمية والتعليم الأساسي) وازدياد حدة الصعوبات الاقتصادية والقانونية، فالمرأة غير المتعلمة أو قليلة التعليم تواجه عوائق أكبر في الحصول على وظيفة لائقة، وفهم وإجراءاتها الحقوق القانونية، والوصول إلى المعلومات والموارد المتاحة، مما يجعلها أكثر هشاشة وتهميشاً.
9.قصور الدعم المؤسسي والجهل بالقوانين :يوجد فجوة واضحة بين احتياجات المرأة المعيلة والخدمات والدعم المقدم من المؤسسات الحكومية الرسمية، كما تعاني غالبية النساء من نقص واضح في المعرفة بحقوقهن القانونية والاجتماعية، وإجراءات الوصول إلى أي دعم أو خدمات متاحة، مما يزيد من إحساسهن بالتهميش ويحد من قدرتهن على المطالبة بحقوقهن.
10.تشابه التحديات رغم اختلاف الحالة المدنية :على الرغم من بعض الفروق في التجربة الاجتماعية، لم تظهر النتائج فروقاً جوهرية في طبيعة وحدة التحديات الاقتصادية والنفسية والمهنية بين الأرامل والمطلقات، وهذا يؤكد أن معاناة الإعالة و"تأنيث الفقر" هي قضية مشتركة، مما يستدعي سياسات وبرامج دعم موحدة توجه لهذه الفئة بغض النظر عن سبب غياب المعيل الأصلي.
11.استراتيجيات تكيف ذاتي محدودة الفعالية :تلجأ النساء المعيلات إلى تطوير شبكات دعم غير رسمية ومتبادلة فيما بينهن، واستخدام آليات الاقتصاد التشاركي (مقايضة السلع والخدمات) ،ومع أهمية هذه الآليات في التخفيف المؤقت، إلا أنها تبقى غير كافية وغير مستدامة لمواجهة جذور المشكلة الهيكلية المتمثلة في غياب الدعم المنظم والأمن الاقتصادي.
12.تفاوت الدعم الأسري وتأثيره :بينما يمثل الدعم الأسري (المادي أو العاطفي) عاملاً مساعداً للبعض، فإنه قد يأتي لدى أخريات مصحوباً بمحاولات للسيطرة أو تقييد حرية القرار، مما يخلق صراعاً إضافياً بين الحاجة إلى المساعدة والرغبة في الاستقلالية واتخاذ القرارات الخاصة بالأبناء والحياة الشخصية.

أولاً المصادر والمراجع العربية:

1.ابو شقة، عبدالحليم، تحرير المرأة في عصر الرسالة، القاهرة، دار القلم للنشر، 1990،بدون طبعة.
2؟أحمد شوقي،المجتمع والمرأة المعيلة،القاهرة ،دار الحكيم للنشر والتوزيع ،2022،بدون طبعة.

3.برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) هل هناك نشاط في الجالية؟ ، تأنيث النشاط, سلسلة دراسات التنمية الاجتماعية,نيورك، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي, (2003) , ط1.
4.كوك، عصمت، المشاريع المدرة للدخل ، والانفاق الاستهلاكي بين الرجل المعيل للأسر والمرأة المعيلة لأسر في تركيا ،بيروت، دار ساقي للبحوث والدراسات الإجتماعية ، لبنان،1999، ط1.
5. محمد الجوهري ،المجتمع المدني ،عمان، دار الأهلية للنشر والتوزيع ،2005،بدون طبعة.
6. معوض محمود، دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الإجتماعية والبنيوية لدى المرأة المعيلة دراسة مقارنة بين الريف والحضر ، مصر ، الإسكندرية ،2015، بدون طبعة.

ثانيا الدوريات:

1.الشخليبي،نهى محمد،مشكلات المرأة المعيلة واحتياجاتها،مجلة كلية الأداب ،المجلد 78، العدد 2020،2.
2.عبد اللطيف، عفاف، النظرية النسوية وتطور دور المرأة في المجتمع المعاصر،جامعة القاهرة، مجلة دراسات المرأة ،2009.
3.عبد الغنى ، منى ، المرأة العاملة وتعدد الأدوار الإجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 8 ،2019
.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.